

الباب الثانى البحث النظرى

الفصل الأول : تعريف منهج الدراسة و مؤسسة منهج التعليم

أ. تعريف منهج الدراسة

لفظ منهج مصدر من لفظ نهج - ينهج - نهجا -
ومنهجاً.¹⁶ هو جمع مادات التعليم التى وجب على المعلم
ان يبلغها او وجب على الطلاب أن يفهمونها .
المنهج هو العمل ، وهو فى الميدان المدرس يشمل
انواع الخبرات والدراسات التى توصلها المدرسة الى
التلاميذ.¹⁷

سوى ذلك ، أن تفسير المنهج يمكن ان ينظر من
الجوانب الأخرى منها اولاً من جانب المنتج اى النتيجة
من مدير المنهج . الثانى من جانب البرنامج اى أداة
التى استعملها المدرسة لوصول الى هدف المنهج . الثالث
من جانب ان المنهج يمكن النظر عليه أنه و الأشياء التى
يمكن تعلمها الطلاب على وهى الموقف المعارق و
المهارات ، الرابع من جانب تجربة الطلاب هو كل شئ
متجددة التى تكون واقية فى كل طالب.¹⁸

فى هذه الحالة . عرف رومان منهج التعليم بانه
جمع من خطة التعليم وترتيب عن اهداف التعليم وجوهره

¹⁶ ادب بسري و منور عبدالفتاح، البشري ، سورابيا : فوستاكا فروغرافى ، 1999، صحيفة 739

¹⁷ عبد العليم ابراهيم ، الموجة الفنى لمدرّس اللغة العربية ، مصر ، دار المعارق ، 1119 ، ص 35

¹⁸ يترجم من : Nasution, *Asas-Asas Kurikulum*, Jakarta, Bumu Aksara, 1995, h. 8-9

ومواده وكيفية إلقائه ليكون توجيه تنفيذ عملية التعليم لوصول الى اهداف التعليم المخصوصة .¹⁹
 بجانب ذلك فمنهج التعليم هو الخطة المرتبة لتسهيل عملية التعليم فى مسئولية وارشاد مدير المدرسة و موظفها .²⁰

يعتبر المنهج عاما على أنه خطة التى تنمو لعملية التعليم بتوجيه وترشيد من المدرسة وموظفها .²¹
 اجمالا من تعريف منهج التعليم السابق ان منهج التعليم له ثلاثة اجزاء مهمات متعلقات . وهى :

1. منهج التعليم يشمل جوهر التعليم ومواده لانه جمع الدروس التحقية التى تعلمها الطلاب لتحقيق العلوم و المعارف .

2. منهج التعليم كخطة التدريس لانه برنمج التعليم الجاهز لتعلم الطلاب ويحتاج من اقامة برنمج التعليم ان يعمل الطلاب انواعاً من فنّ التعليم ويحتاج فى المستقبل كون تغير العملية وفقا بأهداف التربية و التعليم .

3. منهج التعليم اى هو خبرة التعلم لانه جمع خبر التعليم لطلاب فى تحقيق المعارف و تنفيذ كل نظام الأنشطة الموجودة فى منظمة التربية .²²

ب. مؤسسة منهج التعليم

¹⁹ يترجم من : Rusman, *Menejemen Kurikulum*, Jakarta, Raja Wali Press, 2009, h. 3

²⁰ يترجم من : Nasution, *Kurikulum dan Pengajaran*, Jakarta, Bumi Aksara, 1995, h. 5

²¹ يترجم من : Subandijah, *Pengembangan dan Inovasi Kurikulum*, Jakarta, Raja Grafindo Persada, 1993, h. 33

²² يترجم من : Oemar Hamalik, *Kurikulum Pembelajaran*, Jakarta, Bumi Aksara, 2003, h. 16-17

المنهج هو خطة التعليم الذى لديه مكانة مركزية فى الأنشطة التعليمية الشاملة ، ذلك فى إعداد المنهج الدراسية لديها أسس قومية إقامة على نتائج التفكير و البحث العميق .

فى تطوير المنهج الدراسية أساس قوية التى تستخدم فى خطة المنهج الدراسية . منها أساس فلسفى و أساس النفسى .²³

1. اساس الفلسفة

الفلسفة حرفا هو الحبّ بالحكمة ولفهم الحكمة والعمل بالحكمة لابد من المعارف المصنوعة من عملية التفكير المتّجهة العقول العميق .²⁴

اما الفلسفة شرعا هي المحاولة لتصوير و لتحقيق الرأى المترتب الشامل عن العالم وموقع الناس فيه . والفلسفة يشرح ايضا كل مسألة التى وجهها الانسان من مسألة التربوية حتى تسمى هذا الفلسفة فلسفة التربوية.²⁵

اساس الفلسفة اى يدور دورا هاما كأساس تطور منهج التعليم ومنهج التعليم هو احد ادوات تحقيق عملية التربية و الوسيلة لتحقيق اهداف التربية إما اهداف التربية الوطنى الدالة على فلسفة الوطنى واما اهداف المنشأة الدالة على اهداف كل من مؤسسة التربية . و اما اهداف

²³ يترجم من: Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*, Bandung, Rosdakarya, 2010, h. 38

²⁴ المرجع السابق ، ص 39

²⁵ يترجم من : A. Hamid syarief, *Pengembangan*, h 36

منهج التعليم الدالة على اهداف كل من مواد التعليم و اما اهداف الارشادية الدالة على تحوّل عملية الطلاب انقضاء هذه عملية التعليم .

2. اساس النفسى

قد حدث فى عملية التربية التفاعل بين الناس بسبب لدى الانسان مجال النفسى العالية التى تصيره متقدما ويملك المهارات والنشاطات

واحوال النفسى هو الطبيعة النفسية الجسمية الدالة فى الاحوال المتنوعة لتفاعل بين البيئة التى هى اظهر علمات الحياة . ظاهرا كان او مستتراً .²⁶

واحوال النفسى فى كل فرد متفرقة وما يفرقها هو طبقات التنمية وخلفية الاجتماع والثقافة وفرق العوامل المحمولة من الولادة . التفاعل المصنوع فى حالة التربية لابد من موافق حالة النفسى لمعلم و الطلاب .

وعلم النفسى هو علم يبحث عن احوال الناس و منهج التعليم هو عملية لقرار برامج التربية لتغير احوال الناس لذلك فى تنمية منهج التعليم لابد ان يأسس علم النفسى للمراجع فى

قرارما و كيف تنمية تلك الاحوال . هذا من

اهمية علم النفسى فى تركيب منهج التعليم .²⁷

الفصل الثانى : عناصر منهج التعليم

اما فى مجال التربية و التعليم فالاهداف هو عملية لتحقيق رمز النتائج المحتاجة من الطلاب او عامل بعد انقضاء و نيل خبرة التعلم .²⁸

والهدف يحتاج على رمز و بيان صريح لان الهدف يكون شيئاً مهمّاً من عامل التعلم الذى يستطيع اعطاء الجهة الى اين سيعقد عملية التعليم.

يعتبر المنهج فى مجال التعليم لكائن بشرى او حيوانى التى لديها أعضاء محددة التى لها عناصر .

على المنهج أن يوافق على أمرين : الاول الموافقة بين المنهج و المتطلبات و الإحتياجات و تنمية المجتمع و الثانى الموافقة بين عناصر المنهج وهى فى مضمونها وفقا باهدافها و فى عملياتها وفقا بمضمونها و اهدافها و فى عملياتها توافق عملها و مضمونها و اهداف المنهج .²⁹ اما عناصر المنهج فيما تلى :

1. الهدف

اما اهداف المنهج وضعت على امرين . الاول تنمية المتطلبات و الإحتياجات وحالة المجتمع و الثانى أن يؤسس من الافكار و ركزت على تحقيق القيم الفلسفية

²⁷ يترجم من : A. Hamid syarief, *Pengembangan*, h 44

²⁸ يترجم من : Sadirman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, Jakarta, RajaWali Press,

1986, h. 57

²⁹ يترجم من : Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori*, h. 102

خاصة لفلسفة الدولي .³⁰ اما اهداف المنهج فى جوهرها هى الهدف من كل برنامج التعليم التى سوف تعطى لمتعلمين . وبالتطوير الى المنهج نفسه هى اداة لتحقيق اهداف التعليم لذلك على اهداف التعليم ان يترجم من اهداف التعليم العام.³¹

وجه علماء النفس والتربية ، فى الستينات من هذا القرن ، اهتماما كبيرا إلى الأهداف ، إدراكا منهم لأهمية الدور الذى تلعبه فالعملية التربوية . ويرى جانيه (gagne, 1964) كمانقله عبد المجيد أن وضع الأهداف ، يشكل الخطوة الضرورية الأولى فى أية عملية تعليمية ، ويعتبرها الموجه الرئيسى للمعلم والمتعلم على حد سواء ، إذ يجب على كل منهما أن يكون على بيّنة من أهداف هذه العملية ، فعلى المعلم أن يعرف ماذا يريد من طلابه أن يتعلموا ، وكيف يجب أن (يسلكوا) بعد التعليم ، وعلى المتعلم أن يعرف (الأداء) الذى يترتب عليه القيام به بعد التعلم .³²

2. مواد التعليم

فى عملية التعليم يتعلم الطلاب فى التفاعل بين البيئة سواء كانت بصرا و أدوات وأفكارا كالمعلم . لذلك عليهم ان يكونوا قادرين على ان يخلقوا البيئة التى يمكن ان تشجع الطلاب إجراء التفاعل المنتجة و تقديم تجربة التعلم المناسب لحاجة الطلاب .

³⁰ المرجع السابق . ص 103

³¹ يترجم من : Nana Sudjana, *Pembinaan*. h 21

³² عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوى ، بيروت ، دار الفرقان ، 1985 م . ص 48

فمدّة التعليم لا يؤخذ من كتب الدراسة بل مادة التعليم التي القت الجذب الى الطلاب لقيام بالتجربة هاهو عملية التعليم قال ديوى (Dewey) كما نقله نانسودى سكمدناتا ان فى ترتيب مادة التعليم يهتمّ الشروط فيمايلي

:

- أ. ان تكون مادة التعليم تفصيليّة
- ب. ان تكون مادة التعليم محتاجة
- ج. ان تكون مادة التعليم ترتيبا و تفصيلية
- د. والمعارف التي قد تحققت وجودها لابد وضع موضع ذى قيمة الذى يمكن اقامة عملية الجديدة الشاملة .³³

3. استراتيجيات التعليم

هو أنشطة التعليم الذى على المعلمين و المتعلمين قيامه لان يتحقق اهداف التعليم بفعالية و كفاية .³⁴

4. وسائل التعليم

ان وسائل التعليم وقع موقع احد الحوافز من اداة المقدمة من المعلمين لتشجيع الطلاب على التعليم . يحتاج الطلاب الممارسة فى اصوات غير الممارسة لديهم . لذلك ان لغة جديدة التي يتعلمها الطلاب لا يستطيع ان يكون مادة التعليم نفسها ولكن تحتاج الموافقة . على سبيل المثال عند ما تكون فى غرفة

³³ يترجم من : Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori*, h. 43
³⁴ يترجم من : Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran*, Kencana Perdana Media 2006, h. 124

حارة جدًا فيطلب المعلم احد الطلاب ان يفتح النافذة او
ان يشعل الايطالى.³⁵

هـ. تقييم التعليم

بعد صياغة اهداف التعليم ومواد التعليم و
استراتيجيات التعليم و وسائل التعليم والآخر هو تقييم
التعليم و استكمالها او تحسينها . هذا تقييم تقدم الرأى فى
تحسين اهداف التعليم وتنفيذ عملية التعليم . تستخدم
الرأى لعقدكل احوال على تحسين مادة التعليم من
صياغتها وتحديد اهدافها و استراتيجياتها وموادها و
وسائلها .

ويواجه المعلم عادة عددا من المشكلات التى تؤثر
فى أدائه المهني على نحو أو اخر ، بيد أن اهتمام علماء
النفس التربويون يتجه فى معظم الأحيان نحو المشكلات
التى ترتبط بطبيعة العملية التعليمية – التعليمية
والناجمة عنها ، فما هي هذه المشكلات ؟ يصنف كيج
(Gagne, 1979) هذه المشكلات فى خمس فئات أساسية
تتفق مع طبيعة هذه العملية وجوانبها المختلفة ، وهي:

1. المشكلات المتعلقة بالأهداف

على المعلم أن يبدأ نشاطه التعليمي بتكوين
فكرة واضحة عما يريد إنجازه من خلال عملية
التعليم ، أي يجب أن يقف على الأهداف التى يتوقع

³⁵ يترجم من : Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, Pustaka Pelajar, 2004, h.

من الطلاب إنجازها نتيجة هذه العملية ، لذا سيواجه مشكلة اختيار الأهداف وصياغتها ، وطرق تزويد الطلاب بها .³⁶

2. المشكلات المتعلقة بخصائص الطلاب

يتباين الطلاب عادة في العديد من الخصائص الجسدية والانفعالية والعقلية والاجتماعية ، الأمر الذي يفرص على المعلم مواجهة مشكلة فهم الطلاب ، وذلك من خلال التعرف على قدراتهم المتنوعة ، و مستوى نموهم ، ونقاط ضعفهم وقوتهم ، لتحديد مدى استعداداتهم وقدراتهم على إنجاز الأهداف التعليمية المرغوبة .³⁷

3. المشكلات المتعلقة بالتعلم

يحتاج المعلم من أجل أداء مهمته التعليمية إلى معرفة المبادئ المتنوعة التي تحكم عملية اكتساب المعلومات لدى الطلاب ، وتشكل هذه المعرفة تصوّراً معيناً لديه من الكيفية التي يؤثر فيها من خلالها .³⁸

4. المشكلات المتعلقة بالتعليم (التدريس)

يلجأ المعلمون عادة إلى استخدام طريقة أو أكثر من طرق التدريس ، وتختلف هذه الطرق باختلاف

³⁶ عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ، ص 17

³⁷ عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ، ص 18

³⁸ المراجع السابق ، ص 18

المواد المدرسية والطلاب والشروط التعليمية الأخرى.³⁹

5. المشكلات المتعلقة بالتقويم

إن النشاط التعليمي الأخير الذي يقوم به المعلم ، هو التقويم. وعملية التقويم هذه تمكن المعلم من التعريف على مدى التقدم فى مجال تحقيق الأهداف التعليمية، ويجابه المعلم فى هذه المرحلة من مهمته التعليمية مشكلة اختيار أو تطوير الإجراءات التى تساعده على معرفة هذا التقدم و الوقوف على ما إذا كان التعليم يجري على نحو جيد أم لا .⁴⁰ فى هذه الحالة ، ان التقويم المستخدمة لتقييم تحقيق الاهداف التى تم تحديدها من قبل ولتقييم عملية التعليم كلها .

الفصل الثالث : تطوير منهج التعليم و تقييم منهج التعليم

أ. تطوير منهج التعليم

و تطوير منهج التعليم هو تحطيط مناسبة التعلم المتجهة لحمل الطلاب الى جهة التغير و تقدير او تامين اقامة ذلك التغير فى نفس الطلاب .⁴¹ اما تطوير منهج التعليم فعلى ان تعرف مافى عملية تطوير منهج التعليم وكيف تطويره وما الاهداف من تطويره لعملية التعليم وما العناصر التى عليها تطويرها

³⁹ المراجع السابق ، ص 18

⁴⁰ عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوى ، ص 18

⁴¹ يترجم من: Hamid Syarief, *Pengembangan*, h. 34

لان فى منهج التعليم يشتمل على اعداد العملية التى ننفذها فى عملية التعليم .

ان تطوير منهج التعليم جزء مهم فى عملية التربوية ولاهداف المتحققة لاتنتج مواد التعليم ولكن اكثرها لتحسين نوعية التعليم .

فسر كاسويل قال ونقله سوبندجا ان تطوير منهج التعليم كأداة لمساعدة المعلم فى إلقاء مادة التعليم وفى جذب الطلاب وفى القوة على توفير احتياجات المجتمع . اما Bean و Toepfer و Allesia يقولون ونقلهم سوبندجا أن تخطيط و تنمية منهج التعليم هو عملية فيها يشتركون جميع الاطراف فى اتخاذ قرار حولى ملاءمة الاهداف والادوات.⁴²

يمكن الاتخلاص من رأى سابق ان تطوير منهج التعليم هو عملية التى تنتج الادوان الاحسن المؤسسة على نتائج منهج التعليم الماضية حتى يتحقق عملية التعليم الافصل و الاحسن .

تطوير منهج التعليم وتنميتها يمكن بصفات الاساسية او الفنية . اما بصفات الاساسية اذا كان تلك العملية وقعت فى منهج التعليم نفسها مثل عناصر منهج التعليم . اما بصفات الفنية اذا كان العملية تبدو فى بحث فى تنفيذ منهج التعليم فى المدرسة.⁴³

⁴² يترجم من : Subandijah, *Pengembangan dan Inovasi Kurikulum*, h. 38

⁴³ المرجع السابق ، ص 39

و المنهج التعليمي هو خطة التعليم التي يشمل جميع الخبرات التعليمية المقدمة لطلاب في المدرسة . وقد اعد هذه الخطة لهدف إعطاء التوجيهات لمستنفذين في عملية تنمية الطلاب لتحقيق الاهداف المحتجات اطلاب و المجتمع .⁴⁴ اما مبادئ منهج التعليم فيما تلى :

1. مبدأ الملاءمة

على منهج التعليم ان يملك الصلة لمطالب و احتياجات المجتمع لذلك ينبغي لمنهج التعليم ان يكون قادرا على توقع ما سيحدث في مستقبل ليكون نتيجة التربية لها القيمة الملاءمة .

هذه الحالة نوعان من الاهمية التي وجب مملوكتها . وهى اهمية خارجية و اهمية داخلية فى منهج التعليم نفسها . اما اهمية خارجية هو الهدف والمحتوى وعملية التعليم فى منهج التعليم ذات صلة لمطالب و احتياجات و تنمية المجتمع . اما اهمية داخلية هى الملاءمة بين عناصر التعليم على وهى الهدف و المحتوى وعملية القائها و نتائجها التي تدل على ملاءمة منهج التعليم .⁴⁵

العلاقة او الملاءمة هنا هى المناسب والانسجام متطلبات التعليم العام ويطلق على التعليم المناسب اذا كانت منفعة لمجتمع . اما ملاءمتها فيما يلى :

أ). ملاءمة التعليم ببيئة الطلاب

ب). ملاءمة التعليم بزمان الان و المستقبل

⁴⁴ يترجم من : Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori*, h. 150

⁴⁵ المرجع السابق . ص . 150-151

ج). ملاءمة التعليم عالم العمل

د). ملاءمة التعليم بتنمية العلوم و التكنولوجيا⁴⁶

2. مبدأ المرونة

يطلق على منهج التعليم انه امر مرن اولين لانه عليه المساحة التي تعطى حرية للعمل .⁴⁷ منهج التعليم الجيد هو الذى يشمل الاشياء الموحدة وفى تنفيذه وقعت المناسبة والملاءمة فيه توافق حالة المجتمع وخلفية الاطفال .⁴⁸

3. مبدأ الاستمرارية

الاستمرار هو الاتصال لاينتقطع . ان عملية تعليم الاطفال و تنمية فى هذا المبدأ لا ينقطع ولايتوقف .⁴⁹

4. مبدأ العملى

يسمى ايضا بمبدأ الكفاءة لانه فى هذا المنهج هو شئ سهل التنفيذ الذى فى تنفيذ ان يكون على استخدام الوقت زالتكلفة من حيث فعالية .⁵⁰

5. مبدأ الفعالية

فعالية فى النشاط هو تحقيق فى ماخططه . لقدتطورت مناهج الدراسة فى انكلترة بفعل التأثير الذى تركه مفتشو المدارس وبفعل تأثير التعليمات والتوجيهات الرسمية ، ولكنها تطورت بالدرجة الأولى بالحرية التى مارسها مدير والمدارسى سنة بعد أخرى . وكانت حصيلة

⁴⁶ بترجم من : Subandijah, *Pengembangan dan Inovasi*, h. 49-50

⁴⁷ المرجع السابق . ص . 53

⁴⁸ بترجم من : Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori*, h. 151

⁴⁹ المرجع السابق . ص . 151

⁵⁰ بترجم من : Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori*, h. 151

هذه الحرية أن واصل المنهج توسعه على الرغم من الشكاوى المتزايدة من الموضوعات الكثيرة التي زجت فيه زجا.⁵¹

ب. تقييم منهج التعليم

تقييم المنهج هو عنصر من عناصر تقييم التربية التي تهتم برامج التعليمية المنفذة على الطلاب . لان التقييم هو عملية تخطيط الشئ مصادر الى معايير معينة .⁵² هذا التعريف كما شرحة نانا شوده سوكمادينتا⁵³ ان تقييم المنهج هو نشاط لتقييم تنفيذ المنهج و نتائج استخدامه

و تقييم المنهج يلعب دورا هاما في تحديد السياسة التعليمية لان نتائج تقييم المنهج أخذها مديرو التربية لاختيار وتحديد سياسة التعليمية و سياسة المنهج المستخدمة.

كان في تقدير منهج التعليم اهداف متنوعة التي لابد يهتمها مدير منهج التعليم . منها :

1. لمعرفة تحقيق تقدم الطلاب الى جهة الهدف المحدودة
2. ليقدر مؤثر منهج التعليم
3. ليقدر عامل تكلفة و وقت و طبقة نجاح منهج التعليم.⁵⁴

⁵¹ حسن الدجيلي ، التعلم و التعليم ، عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود ، الرياض ، 2453 . ص 264
⁵² يترجم من : Nana Sudjana, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum Sekolah*, Bandung, Sinar Baru, 1991, h. 127

⁵³ هو محاضر في IKIP بندوع ، Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori*
⁵⁴ يترجم من : Nasution, *Kurikulum dan Pengajaran*, Jakarta, Bumi Aksara, 1995, h. 88

ونتائج تقييم المنهج قديستعملها المعلم و مدير
المدرسة المربون لتفهيم و مساعدة تنمية الطلاب فى
اختيار مادة التعليم وخطتها و استراتيجيتها .
**الفصل الرابع : المعلم و منهج التعليم اللغة العربية و كفاءة
اللغوية**

أ. المعلم و منهج التعليم اللغة العربية

و عملية التعليم هى جوهره التربيه لانها عملية شاملة
على ربط عملية المعلم و المتعلم على اسس التبادل فى
حالة التربيه لتحقيق هدف التعليم .⁵⁵
التفاعل بين المعلمين و الطلاب يدور دورا هاما فى
تحقيق هدف التعليم.⁵⁶

ففى الحين الذى تشير فيه الاهداف التربويه الى
الغايات القصوى للعملية التربويه و التى ترمى الى التأثير
فى شخصية الفرد لجعله مواطنا يتسم باتجاهات و قيم
معينه ، تشير الاهداف التعليمية الى الاغراض التى
تنشدها العملية التعليمية – التعليمية و التى تتجلى فى عملية
اكتساب الفرد لانماط سلوكية او ادائية معينه من خلال
المواد الدراسية و الطرق التعليمية المتنوعة و المتوافرة
فى الاوضاع المدرسية.⁵⁷

⁵⁵ يترجم من : Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, Bandung, PT Remaja Rosda Karya, 1995, h. 1

⁵⁶ يترجم من : Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori*, h. 191

⁵⁷ عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوى ، ص 49

على المعلم الصحيح ان يستعد المقدمة و الاستعراض و المطالعة فى كل موضوع من البحث و على هدف التعليم المعلوم واضح .⁵⁸

يقال عملية التعليم جيدة اذا كان تلك العملية تنهض برنمج التعليم الفعّال لان شرط الاول لحصول عملية التعليم هو مثيل منها.⁵⁹

إذا أراد المعلم أن يقلل من مصاعب طلابه فى النطق , فمن المستحسن أن يأخذ فى اعتبار الاقتراحات الآتية :

1. يجب أن يستمع الطلاب للنموذج قبل أن يكرروه . دع الطلاب يستمعوا للجملة أو الكلمة مرتين أو ثلاث مرات ثم يكررونها من بعد .

2. على المعلم أن يحضّر درسه جيدا قبل دخول الصف وأن يتأكد من لفظ كل كلمة بطريقة صحيحة من حيث صوامتها وصوائتها وحركاتها ومن حيث التنبير أيضا . فالمعلم يعطي النموذج اللغوي وهو القدوة فى ما ينطق . فإذا علم بطريقة خاطئة فسوف يصعب عليه أو على سواه أن يصحح الخطأ الذي تعلمه طلابه منه .

3. يجب أن يهتم المعلم بالنطق الصحيح ، ليس فى ما يتعلق بالفونيمات القطعية فقط، أي بالصوامت والصوائت ، بل عليه أن يعنى بالفونيمات الفوققطعية أيضا ، أي النبرات و الفواصل والأنغام .

⁵⁸ يترجم من : Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, h. 68
⁵⁹ يترجم من : Sadirman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, h. 48

4. يجب على المعلم أن يدرّب تلاميذه على النطق الصحيح من ناحية و على التكلم بالسرعة العادية من ناحية أخرى .

5. يجب أن يهتم المعلم بالنطق الصحيح أثناء تدريس المفردات والقواعد والقراءة وسائر المهارات اللغوية .

6. عند تدريس المفردات الجديدة ، يحسن بالمعلم أن يلفت نظر طلابه إلى الخروف التي تكتب ولا تقرأ مثل الألف في (ذهبوا) ، والخروف التي تكتب ولكنها تتحول إلى أصوات أخرى مثل اللام في أل التعريف حين تكون متبوعة بحرف شمسي مثل (التفاح) .

7. على المعلم أن يعرف الأصوات العربية التي يصعب نطقها على طلابه وأن يعطي هذه الأصوات اهتماماً أكبر وتمارين أكثر من الأصوات السهلة .

8. على المعلم أن يكون مستعداً على اعداد تمارين نطقية لمعالجة صعوبات النطق لدى طلابه .⁶⁰

و المعلم يدور دوراً هاماً في قرار جودة التعليم و مقداره الذي اقام به المعلم و يفكر و يصنع تخطيط في رفع مقدار التعليم .

هذا هو الحال يطلب تحويلاً في تدبير الفصل و استعمال منهج التعليم استراتيجياً التعليم و موقف المعلم

⁶⁰ محمد علي الخولي , أساليب تدريس اللغة العربية , سعودية , جمع الحقوق محفوظة للمؤلف , 1986 م . ص

فى ادارة عملية التعليم . لذلك على المعلم ان يصنع حالة
عملية التعليم المؤثرة القادرة على إلقاء الحثّ او دافع
التعليم للطلاب .
ب. كفاءة اللغوية

الكفاءة اى الذكاء هى حال الاستجابة سرعة وفعالية .
سواء كان من ناحية البدنية او الفكرية نحو الخبرة الجديدة
وصنع الخبرة و المعرفة و استغدادا يوجه الواقع او الحال
61 .

كما عرفنا ان الكفاءة اللغوية اربعة ، وهى مهارة
الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة . واما بيانها فكما يلى
:

أ. مهارة الاستماع

للاستماع اهمية كبيرة فى حياتنا . لان الاستماع
هى وسيلة اتصل الانسان فى مراحل حياته الاولى
بالاخرين . بهذه طريقة يكتسب المفردات و يتعلم
انمط الجمل و التراكيب و يتلقى الافكار و المفاهيم .
و بهذه طريقة ايضا يكتسب مهارات الاخرى للغة
كلاما وقراءة و كتابة . ان القدرة على تمييز
الاصوات شرط اساس لتعلمه سواء كان لقراءته و
كتابته . الاستماع الجيد شرط لحماية الانسان من
اخطار كثيرة تهدده .⁶²

⁶¹ يترجم من: Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta, Balai Pustaka, 2002, h. 574.
⁶² رشدى احمد طعيبة ، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة و اساليبه ، جامعة امالقرى ، مكة 1980 ص ،

وكان الاستماع هو المهارة الاولى من مهارات اللغوية التي لاتنقطع حاجته . و الاستماع هو تلقى المادة الصوتية ، القصد بها التصميم بقصد الفهم و التحليل .⁶³

ب. مهارة الكلام

يعتبر الكلام من اهم المهارات اللغوية ، و مهارة الكلام هى المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع فى تدريس اللغة العربية، وهى جزء من التعبير الوظيفى من حيث منطوق به ، لانها التعبير الوظيفى التى تشتمل على المحادثة . والمناقشة ، و الحكاية القصص، والنودير و الاخبار ، والقاء الخطب و اصلاء التعليمات، وكتابة التقارير ، والمذكرا توما الى ذلك .⁶⁴

ج. مهارة القراءة

تعتبر القراءة مهارة اساسية من ثم فهى تتضمن العمليات العقلية المتضمنة فى الاستماع .⁶⁵ وقد تبنت الرابطة القومية لدراسة التربية فى امركا NSSE المفهوم التالى لعملية القراءة : ان القراءة ليست مهارة الية بسيطة كما انها ليست اداة مدرسية ضيقة . انها اساسا عملية ذهنية تأملية . وينبغى ان يكون من انماط ذات عمليات عقلية عاليا . انها نشاط ينبغى ان يحتوى على كل انماط التفكير .

⁶³ محمد صالح الشنطى ، المهارة اللغوية ، دارالاندلس للنشر و التوزيع ، ص 146

⁶⁴ محمود على السمان ، التوجيه فى اللغة العربية ، القاهرة ، دار المعارف ، 1983 ص 244

⁶⁵ رشدى احمد طعية ، تعلم العربية لغير الناطقين بها مناهجة و اسالبه ، ص 175

والتقويم والحكم و التحليل و التعليل و حل
المسكلات .⁶⁶

د. مهارة الكتابة

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة
كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا اساسيا من اهداف
تعليم اللغة الاجنبية ، وتعتبر الكتابة ايضا من مفا
خير عقل الانسان ، ودليل على عظمته حيث ذكر
علماء الانتربولوجى ان الانسان حين اخترع الكتابة
بدا تاريخه الحقيقى ، فبالكتابة تاريخه وحافظ على
بقائه وبدونها قد لاتستطيع الجماعات ان تبقى فى
بقاء ثقافاتهما و تراثهما. ولا ان تستفيد من الكلمة
المكتوبة اداة لحفظه و تظله و تطويره .⁶⁷

⁶⁶ محمود على السمان ، التوجيه فى اللغة العربية ، ص 229

⁶⁷ محمود على السمان ، التوجيه فى اللغة العربية ، ص 231